

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبد الرحمن العجلان | 14- سورة المائدة (الآية 86).

عبد الرحمن العجلان

وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد سم الله اعوذ بالله من الشيطان يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته رسالته لله يعصمك من الناس. ان الله لا يهدي القوم الكافرين - [00:00:00](#)

محمد اللي وراك هذه الآية الكريمة من سورة هي الآية السابعة والستون من هذه السورة الكريمة يقول الله جل وعلا مخاطبا عبده ورسوله محمدا صلى الله عليه بصفة الرسالة يا ايها الرسول يخاطبه الله جل وعلا - [00:00:30](#)

الرسالة ويخاطبه بالنبوة يا ايها النبي في آيات كثيرة من امر له صلى الله عليه وسلم والا يباهي المشركين. ولليهود ولا النصارى ولا يخاف منهم لان تبليغه صلى الله عليه وسلم - [00:02:20](#)

انزل الله اليه يتضمن شب المشركين. وشب اليهود وسب النصارى اذا لم يؤمنوا به صلى الله عليه وسلم. ومن المعلوم انه ويحقدون عليه ويحاولون ويحرصون على الفتك صلى الله عليه وسلم فبشره الله جل وعلا بأنه حافظا له - [00:03:00](#)

يا ايها الرسول بلغنا اليك عن ربك كلما انزل اليك وعليه الصلاة والسلام لم يقتل شيئا مما انزل الله جل وعلا اليه ما جاء في عتاب عتاب الله جل وعلا له صلى الله عليه وسلم - [00:03:40](#)

عليه الصلاة والسلام. كما انزل عليه من ربه. عفا الله عنك يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك تغيظ عاد وتولى انجاه الاعمى وما يديرك لعله يزكى. فقد بلغ صلى الله عليه وسلم البلاغ المبين - [00:04:10](#)

بلغ كل الله جل وعلا عليه. ما انزل اليه فمن ربه وان لم تفعل ما بلغت شيئا منه ولو قليلا فما فيها قراءة عين رسالته ورسالاته فان لم تفعل كل ما انزل اليك فما بلغت الرسالة. يعني لو اخيت وحاشاه عن ذلك لو - [00:04:50](#)

شيئا يسيرا فتعتبر كأنك لم تبلغ رسالة ربك مطلقا لانه مأمور صلى الله عليه وسلم بان يبلغ كل شيء. وكان من مدح وكان من عتابه صلى الله عليه وسلم وما كان من سب المشركين - [00:05:30](#)

وما كان من سب اليهود والنصارى ومعتقداتهم. وما وما يصدر منهم ظاهرا ولا يخفونه في انفسهم يبلغه صلى الله عليه وسلم كما انزل عليه من ربه. فماذا الموت رسالتك؟ ففي الصحيحين عن عائشة رضي الله - [00:06:00](#)

الله عنها انها قالت من زعم ان محمدا كتم شيئا من الوحي فقد كذب او عليه الصلاة والسلام لم يقتل شيئا ولا شيئا يسيرا والله ورسوله من الناس. هذه بشرة عظيمة. ونعمة - [00:06:30](#)

اشفع بما تؤمر. كما سمعنا من قراءة امامنا في الركعة الثانية فاصبع بما تأمر واعرض عن المشركين. اصنع بما تؤمر بما جاءك في حق المشركين في حق اليهود. في حق الناس قاطبة. والله يعصمك من النار - [00:07:00](#)

ومن المعلوم انه اذا صدع لما يؤمر واذا بين عيوب اليهود وعيوب النصارى وعيوب المشركين فان الناس كلهم سيتألمون عليه ويتعاونون الا من هدى الله جل وعلا لصراطه المستقيم وكما تحزبت الاحوال تحزمت قبائل العرب مع المشركين مع اليهود مع من - [00:07:30](#)

حول المدينة كلهم تجمعوا لقتال النبي صلى الله عليه وسلم فخفف الله جل وعلا ولم يحتدي النبي صلى الله عليه وسلم الى قتال. وان عدد الاحزاب التي فجاءوا الى المدينة على ما قيل عشرة الاف مقاتل. وسكان المدينة من رجال ونساء - [00:08:10](#)

اطفال ما يصلون في ذلك اليوم الى عشرة الاف. فكانوا يتوقعون ان النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه لقمة صائغة. فكفى الله
جل وعلا شرهم وفي بدر كانوا يتوقعون انه لا يحتاج الى اكثر من ساعة لقتال اصحاب رسول - [00:08:40](#)
الله صلى الله عليه وسلم الف من المشركين معهم العدة والعتاد والاسلحة اطعمة وغير ذلك من متاع الدنيا وصحابة رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاث مياه وبضعة عشر اقل من الشمس. ولا ركاب ولا سلاح. ولا طعام - [00:09:10](#)
ايدهم الله جل وعلا ونصرهم بالملائكة وحينما تمألاً عليه اليهود اتاهم صلى الله عليه وسلم يستعينوا الافريقية قتيلين قتلها احد
الصحابة خطأ. وكان الاتفاق بين النبي صلى الله عليه وسلم بين اليهود انهم يعاونونه في الحالات التي تحتاج الى اعانة. فاتي
يستعينهم - [00:09:40](#)

حصل ما حصل عليه الاتفاق. وجاء العشاء تحت جدار في ظلمة عليه الصلاة والسلام وقالوا نعم نعينك يا ابا القاسم اجلس هنا. فجلس
عليه الصلاة والسلام ينتظر الاعانة فتكلم بعضهم مع بعض قالوا سنحت لكم الفرصة. متى يحصل لكم مثل هذا - [00:10:20](#)
هو محمد يسلم نفسه. تحت هذا الجدار واحد يصعد على الجدار ويرمي رحي على رأسه يموت في مكانه. فاغتنموها. قال شقيهم انا
لها. وذهب هذا يرمي الرحي على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في الظل وحوله واصحابه - [00:10:50](#)
فجاء الوحي من السماء فقام صلى الله عليه وسلم كأنه سيعود واتقوا وواصل طريقه الى عليه الصلاة والسلام. فلحقه الصحابة رضي
الله عنهم فيما بعد وسعيهم سعي اليهود. واسألوا ما من شرهم عليه الصلاة والسلام - [00:11:20](#)
شجرة صلى الله عليه وسلم راقب في قيلولة ما حوله احد من الصحابة ثقة الله جل وعلا انه الحافظ. والا الصحابة رضي الله عنهم ما
يفرطون في النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:50](#)

احسن ظن يجدونه ينصرونه به. وعلق صلى الله عليه وسلم سيفه على الشجرة التي هو في ظلها. فجاء الاعرابي فاختلط السيف اخذ
السيف وقال من يعصوبك مني يا محمد؟ قال الله عليه الصلاة - [00:12:10](#)
ولو ارتعدت يد الاعرابي وسقط السيف بالوداع. فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اريد يقول له نصف النصف من يعصمك
مني؟ قال لا احد كن خير حامل. كن خير حامل - [00:12:40](#)
واخر ما في احد يعصمك ويعصمني منك. فروى بعض المفسرين انه من حلقة فنفس هذا الاعرابي رمخ رأسه باصل الشجرة ضرب
رأسه حتى انتثر دماغه جزعا ويروى انه جلس ولعلها قصص متعددة جلساء ونادى النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة واطلعه
الخلق - [00:13:00](#)

ويروى انه ذهب فاحضره احد الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم ليخبره بان الرجل اراد قتله. فقال لن تراعى لن تراعى يعني ما
عليك وعفا عنه صلى الله عليه وسلم. وورى فيه احدهما انه ذهب الى قومه فقال يا قومي اصموا لقد جئتم - [00:13:30](#)
لكم من عند خير خلق الله. وصدق على كفار قريش عليه صلى الله عليه وسلم. قالوا هذا فعل بنا الافاعيل من يستطيع يقتله ونعطيه
ما يريد ما يستطيع احد. لان القاتل له سينتقم منه - [00:14:00](#)
بو هاشم لا محالة. ما يتركونه يقتل محمد حتى الكفار منهم. ويتركونه وقت واحدا منهم فاقترح احدهم ان يجتمع عشر الشبان من
شباب قريش من بيوت متعددة. وكل واحد معه السيف - [00:14:30](#)
في منتهى القوة والشباب. ويجلسون ببابه صلى الله عليه وسلم. متى ما خرج ابتدروا وبهذه السيوف العشرة تمزقه هذا ظنهم فاذا
مزقته هذه السيوف فمنو هاشم مات تستطيع ان تحارب بيوت قريش كلها. يرضون بالدية يعطون الدية مئة من الابل او اكثر او اقل -
[00:15:00](#)

الف من الابل اعطوهم. وقضايا كثير يغفر الله جل وعلا فيها معجزته. خرج صلى الله عليه وسلم واختفى عن هؤلاء العشرة. خرج ثقة
ومشى عليهم ومر على رؤوسهم التراب وسار في طريقه الى بيت ابي بكر - [00:15:30](#)
رضي الله عنه وارضاه. وهم شاعرون شاخصة ابصارهم. ما رأوا والله يعصمك من الناس. مضى صلى الله عليه وسلم ولم يراه احد
منهم. وهم انصاره شاخصة. ينظرون كل شيء الا محمدا صلى الله عليه وسلم. فاتاهم اتوا فقال - [00:16:00](#)

الا تنتظرون؟ قالوا ننتظر محمد يخرج حتى ننتظره السيوف. قال اخزاكم الله خرج من بينكم ومشى ما افلحتم وصدق ما افلحوا
خابوا وخسروا ان لم يؤمنوا والله جل وعلا وعد رسوله صلى الله عليه - [00:16:30](#)
وسلم لانه سيعصمه من الناس. والله واصلك من ناس وحشي ابن حمير الذي هجره المشركون على ان يقتله الذي يعطونه الشيء
الكثير. فان لم يقتل محمد يقتل علي ويعطونه ما يعطونهما شيء - [00:17:00](#)
وان لم يستطع قتل علي يقتل حمزة ويعتقونه لله عتق عتيق فحرص على العتق فترسى وخرج يوم احد ما له هدف ولا غرض الا
قتل واحد من هؤلاء الثلاثة يقول فنظرت فاذا محمد محروس ما استطيع الطالب حوله - [00:17:30](#)
المشرك يرى ما لا يراه المسلم. لان المشرك يرى الملائكة الرحال الحرب المسلم ما يراهم بحكمة يريد الله جل وعلا. واحد من
الصحابة من خرج مع النبي كأنه مسلم المسلم لم يدخل الايمان في قلبه. لما رأى تنزل الملائكة في حنين خاف - [00:18:00](#)
قال ما هذا؟ ما هذا؟ فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يسلم لو اصل النار عن الملائكة. فهد النبي صلى الله عليه وسلم ثم شهد
شهادة الحق وامر بالله فذهب عنه وكان يجد. بحكم ما يريده الله - [00:18:30](#)
جل وعلا الكافر يرى الملائكة رأوهم في قتال بدر في غزوة بدر ورأوهم في غزوة رأوهم والمسلمون ما رأوهم يظنون انهم هم الذين
يقتلون ويسيرون فنزل الله جل وعلا الملائكة مع المسلمين يوم بدر ويوم احد فعانوهم والقوا الرعب والخوف - [00:18:50](#)
والزعر في نفوس المشركين. فخافهم المشركون فالنبي صلى الله عليه وسلم محروس من قبل الله. قال اما محمد يقول وحشي اما
محمد فهو محروس. ما احد يستطيع ان واما علي فما التفت احد الا ولم تزه. شجاع رضي الله عنه - [00:19:30](#)
يقول ما اقرب منه احد الا وقتله. ما يستطيع يقبل منه. فاوصادت غرة كم من حملة قد اكتفى اثر جمع من المشركين والا فهو
الشجاع. وهو الاسد رضي الله عنه وارضاه - [00:20:00](#)
للشهداء صادفت غرة منه قد قفى اثر المشركين فقتلته فمرمته بالنبي وقتلته. لكن هو الشاهد قول محمد محروس ما احد يستطيع
يقرب منه. والا حرص على قتل محمد صلى الله عليه وسلم لكن ما استطاع. وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم هذا وحشي جاء -
[00:20:20](#)
وسأله كيف قتلت حمزة؟ قال لا اراك بعد اليوم ما احببني اراك وقد قتلت حمزة ابن عبد المطلب رضي الله عنه وارضاه وامر في
نفسه ان يكفر عن فعلته صنع هذه وترصد لمسيلمة الكيان وقتله. فقال قتلت خير الناس وقتلت شر الناس. لعل - [00:20:50](#)
هذه تكفر تلك مشاركة في قتال مسيلمة وقتلها وقتله والله يعصمك من الناس. لا تخاف من الناس. الله يعصمك قد يقول قائل قوله
جل وعلا والله يعصمك من الناس. الم يشجع صلى - [00:21:20](#)
الله عليه وسلم وتكسى الرباعيته وبشيل الدم من جبينه عليه الصلاة والسلام والان كيف هذا مع قول الله؟ والله يعصمك من الناس.
قال المبشرون رحمهم الله هذا لا تعارض والله يعصمك من الناس واحتمل ان يراد به والله اعلم ما يستطيعون ان يصلوا الى قصر -
[00:21:50](#)
ما يصلون الى قتلك. والا الاذى قد يصيبه الاذى منه صلى الله عليه وسلم فما حصل كثير من الاذى وهو صلى الله عليه وسلم على
النبي عليه الصلاة والسلام وصبرا - [00:22:20](#)
وانما المراد والله يأخذك من الناس فلا يستطيعون الوصول الى قتلك الذي هو جل مقصودهم وقيل والله اعلم والله يعصمك من
الناس يعني من القتل وما دون هذه هذا بعد نزول هذه الاية وهذه الاية في سورة المائدة واية المائدة من اخر - [00:22:40](#)
ما نزل من القرآن فما اصابه صلى الله عليه وسلم يوم احد فما اصابه من اذى المشركين كان قبل نزول هذه الاية فلا تعارض والله
يعصمك يحفظك ويقيك ويرد كيد الاعداء في جحورهم. يعني الناس قاطبة الا من هدى الله - [00:23:10](#)
كنا ولد النبي صلى الله عليه وسلم لكن ما استطاعوا ان يصلوا اليه. والله يعصم من الناس. ان الله لا يهدي القوم الكافرين. لا يهديهم
وهو يوفقهم للصواب. مهما خططوا ومهما دبروا لانهم يخططون ويجتمعون ويتحزبون - [00:23:40](#)
في مواقف يجتمع الناس كلهم. لكن ما يستطيعون ان يصلوا الى نتيجة. مثل ما اجتمعوا في دار النذر والقضاء على النبي صلى الله

عليه وسلم. وحضرهم الشيطان اللعين. في يشيرونه في ارائهم - [00:24:10](#)

فقال بعضهم يغلق عليه الباب. يبني عليه صومعة ويدخله فيها ونغلق عليه ولا احد يستطيع الوصول اليه. قال الشيطان اللعين تأتيه بنو هاشم وتخرجه. ما تستطيعون تقفوا يدعوا له قال بعضهم نظرده عن مكة كلها يذهب في الارض. قال له يذهب - [00:24:30](#)
في الارض يجمع الانصار ويأتيكم. لانه الرجل ساحر على زعمه. ساحر يسحر الناس يضعف الناس مبلغا عليما بحلاوة لسانه وكلامه لا يؤثر في الناس ويأتي الناس يقاتلونكم في عقد داركم - [00:25:00](#)

ما هذا؟ فقال ابو جهل لعنه الله الرأي الاخير الذي قال نجتمع كذا عشرة شبان قريش ويعملون هذا العمل وابو جهل لعنه الله واحد من العشرة. قال هذا الرأي ما يقوله هذا الفتى هذا الذي - [00:25:20](#)

اسمه محمد ينهيه. الريان الاولان عليهما مداخل. هذا هو الرأي الذي يقول هذا الفتى الشيطان وظن انه ينجح فيه. لكن الله جل وعلا معه ما ظنك باثنين الله ثالثهم يقولون ابو بكر رضي الله عنه لو نظر احدهم الى موضع قدمه لابصرنا. يعني ما بين النبي صلى الله -

[00:25:40](#)

الله عليه وسلم وابو بكر واقدام المشركين الذين يبحثون عنه الا شيء يسير. وتعطى رأسه ينظر الى موضع قدمه فيرى فيرى النبي صلى الله عليه وسلم لكن الله اعمى ابصارهم وابصارهم. جاءت - [00:26:10](#)

امراة ابو لهب اللعينة الخبيثة. معها حجر عظيم على رأسها والرسول عليه الصلاة والسلام ولوزها اجابها المرأة في قاتل المرأة امراة وهو يتلطف بعمة لعل الله ان يهديه للاسلام قبل ان تنزل عليه سورة تبت يدا ابي لهب - [00:26:30](#)

لما نزلت عرف صلى الله عليه وسلم انه لم يؤمن. فجاءت اللعينة معها الحجر النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه جالسان بجوار بعض فقالت يا ابا بكر اين - [00:27:00](#)

صاحبك ما تراه. اين صاحبك؟ قال وماذا تريدون منه يا ام فلان قال تريد على الله رأسه بهذا الحجر. ولما؟ قالت سمعت انه هجاني سمعت انه هداني. قال ابو بكر رضي الله عنهما والله ما هجائي. والله اقسم لها رضي الله - [00:27:20](#)

او عنه صادق لان الرسول ما هداها وانما الذي ضمها وسبها هو الله جل وعلا. في قوله تعالى تبت ابتدى ابو لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب. سيصلى نهارا ذات لهب. وامراته هو - [00:27:50](#)

حمالة الحطب في جلدتها جبل من مسد. تقول ما هجاني صاحبك؟ قال لا والله ما هجأتي. قالت انك لصدوق ابو بكر تعي اعداءه وصدقه انك لصدوقه سلفت وهو جالس عليه الصلاة والسلام بجوار ابي بكر ما رأته - [00:28:10](#)

والله اعصمك من الناس. ان الله لا يهدي الكافرين مهما خططوا وجمعوا وتحزبوا ما تنفع. لما ذهب حوین واخطب ومن معه رؤساء اليهود عليهم لعنة الله ذهبوا الى قريش والى قبائل العرب قبيلة - [00:28:30](#)

قبيلة يقبلونهم على محمد يقول تعالوا ونحن معكم نحن في المدينة ونقوم بكل ما تحتاجون اليه ولنكم بالمال والزاد والطعام والرجال. ونحن معكم تعالوا اقضوا عليه فتال وتجمع العرب كلهم. بحرب المدينة الذي هو يوم الاحزاب. فكفى الله - [00:29:00](#)

جل وعلا المسلمون شهرهم بالريح. نحتاج الى قتال. انما امره واراد شيئا ان يقول له كن فيكون. ليس خرفت الاحزاب خائنة خاسرة. وصارت الدائرة على اليهود الذين جمعوهم حاصرهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:30](#)

ان الله لا يهدي الكافرين. لا يهديهم لثواب لا يوفقهم ابدا. مهما ظلوا انهم قادرون ومتمكنون الله جل وعلا يظلمهم. ويصرفهم عما ارادوا من حيث لا يشعرون. اقرأ يقول تعالى مخاطبا عبد له مخاطبا عبده ورأى رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:30:00](#)

باسم الرسالة وامرا بابلاغ جميع ما ارسله الله به. وقد وقد امتثل عليه افضل الصلاة والسلام. ذلك وقام به قال البخاري عند تفسير هذه الاية عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدث ان محمدا كتم شيئا - [00:30:40](#)

مما انزل الله عليه فقد كذب وهو يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من رغم انه زعم بعض ان الرسول اخفى شيء من القرآن وهذا هو الافك. والظلم. كيف يخفي والله جل وعلا يقول يا ايها الرسول - [00:31:00](#)

وتقول عائشة رضي الله عنها من حدثك ان محمدا اخفى او كتم شيئا مما نزل عليه فقد كذب. نعم. وفي الصحيحين انهى ايضا انها

قالت لو كان محمدا صلى الله عليه وسلم تأتي من شيئا - [00:31:20](#)

ان القرآن لكتم هذه الاية وتخفي في نفسك ما الله يهديه وتخشى الناس والله حق ان تخشاه. وخاصة زواج صلى الله عليه وسلم بنت جحش. كانت تحت زيد ابن حارثة رضي الله عنها وعنه - [00:31:56](#)

وهي ابنة عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكانت زينب تتعاضم وتتكبر على زيد رضي الله لانهما هي من سنن قريش. والزيد مولى للنبي صلى الله عليه وسلم. كان اهدي - [00:32:16](#)

اليه عهدته اليه خديجة رضي الله عنها وارضاهها وكانت حقيقة اهداه اليها ابن اخيه حكيم ابن حزام فاهدته الى النبي صلى الله عليه وسلم مملوك. وكان يأتي زيد رضي الله عنه الى النبوة يقول انه يريد ان يطلق بين - [00:32:36](#)

وصابر عليها. فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم امسك عليك زوجك لا تستعجل وكان في نفسه عليه الصلاة والسلام انه ان طلقها زيد فسيترزوها هو وصلى الله عليه وسلم لانهما ابنة عمته وانزل الله جل وعلا عليه وتخفي في نفسك - [00:33:06](#)

الله يبيقيه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه. فلما قضى زيد منها وترا يزوجناكها هذه عظيمة لزينب رضي الله عنها تفتخر بها على ازواج النبي صلى الله عليه تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله من فوق سبع سماوات. فدخل عليها النبي - [00:33:36](#)

صلى الله عليه وسلم بدون عقل وبدون ولاية وبدون شيء لانهما تزويج من الله فلما قضى زيد منها وترا زوجناك وتخفي في نفسك والله تقول عائشة رضي الله عنها لو كان مخي لاخفى هذا او اخفى قوله - [00:34:06](#)

وعلى عبس وتولى ان جاءه الاعمى. كان اذا اقبل عبد الله ابن ام مكتوبا اعمى رضي الله عنه حش له النبي صلى الله عليه وسلم وقال مرحبا بمن عاتبني فيه ربي. عاتبه الله جل وعلا - [00:34:26](#)

ما اعرض عنه من ام مكتوم وهو مقبل على صناديق قريش يدعوه الى الاسلام ويحرص عليهم والرجل جاء على ما يجري عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ما هو مشغول فيقول يا رسول الله علمني مما علمك الله واقرر والرسول مشغول بما هو فيه من دعوة هؤلاء - [00:34:46](#)

لعل الله ان يهديهم للاسلام. واعرض عن عبد الله ابن ام مكتوم فانزل الله جل وعلا عليه عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى او يذكر فتنتفعه الذكرى. اما من استغنى من صلات قريش فانت له تصدى وما عليك - [00:35:06](#)

الله عليك البلاء وقد بلغت. فقد بلغ صلى الله عليه وسلم البلاء نعم. وقال ابن ابي حاتم عن هارون ابن عنترة عن ابيه قال كنت عند ابن عباس فجاء رجل - [00:35:36](#)

فقال له اننا سيأتوننا فيخبروننا ان عندكم شيئا ان عندكم شيئا لم يردده رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس فقال فقال ابن عباس الم تعلم ان الله تعالى قال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. والله ما ورثنا رسول الله - [00:35:56](#)

قال صلى الله عليه وسلم جاء في بيضاء وهذا اسناد جيد. وفي صحيح وفي صحيح البخاري عن وهب ابن عباس يقول بعض الناس من عندكم يا اهل البيت شيء ما بلغه النبي صلى الله عليه وسلم للناس قال ما يمكن ان يكتم النبي - [00:36:16](#)

صلى الله عليه وسلم شيئا يخفي عندنا شيء ما يظهره للناس والله جل وعلا قال له يا ايها الرسول بلغ كما انظر اليك ومن ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته. نعم. وفي صحيح البخاري عن وهب ابن عبد الله - [00:36:36](#)

قال قلت لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه لعلي لان الاول مع ابن عباس وهو ابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم. وهذا مع علي وعليه من عم الرسول صلى الله عليه وسلم. فعلي ابن ابي طالب عبد الله ابن عباس - [00:36:56](#)

والعباس وابو طالب اخوان الاثنين ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوحي؟ مما ليس في القرآن؟ قال لا والذي فلق الحبة - [00:37:16](#)

نرى النسمة الا فهم يعطيه الله رجلا رجلا يحلف عليها رضي الله عنه وارضاه لانه ما عندنا شيء. انما في هذه الصحيفة ظاهرة للناس ما هي بخلية. نعم. فقال لا والذي فلق الحبة وظن اسمه الا فهم يعطيه الله رجلا في - [00:37:36](#)

قال وما في هذه الصحيفة قلت فما في هذه الصحيفة؟ قال العقل وشكاك الاثير والا يقتل مسلم بكافر العقل عليه الصلاة والسلام بين

للناس الديات كيف تكون؟ دية العمدية الخطأ - 00:37:56

مندية شبه العمد. نعم. وقال البخاري قال الزهري قال الزهري من الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ وعلينا التسليم وقد شهد له امته بإبلاغ الرسالة واداء واداء الأمانة واستنطقهم بذلك في - 00:38:16

اعظم المحافل في خطبته يوم حجة الوداع. وقد كان وقد كان في خطبته يوم الرابع شهد له كل من حضر من المسلمين بالبلاغ عليه الصلاة والسلام. واشهد عليهم الله تبارك وتعالى. نعم. في - 00:38:36

في يومئذ ايها الناس انكم مسؤولون عني. فما انتم قائلون. قالوا نشهد انك قد بلغت فجعل يرفع اصبعه الى السماء اليهم. ويقول اللهم هل بلغت؟ وقوله انا ان لم تفعلوا كما بلغت رسالته يعني وان لم تؤدي الى وان لم تؤدي الى الناس ما ارسلتك به فما -

00:38:56

بلغت رسالته وان يجاهد قال لما نزلت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك قال ربي كيف افنى وانا وحدي عليه فنزلت وان لم تفعل فما بلغت رسالته وقوله فما بلغت رسالته وقوله تعالى والله يغفر لك - 00:39:26

من الناس اي بلغ انت رسالتي وانا حافظك وانا صرك ومؤيدك على اعدائك. وان يغفرك بهم. فلا تخف ولا تحزن احد منهم وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم قبل نزول هذه الآية يحرص كما قال الامام احمد عن عائشة - 00:39:46

رضي الله عنها كانت كانت تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سهر ذات ليلة وهو الى جنبه قالت فقلت ما شأنك يا رسول الله؟ قال ليت قال ليت رجلا صالح من اصحابي يحرصني الليلة فقالت بينما انا على ذلك ان سمعت - 00:40:06

صوت السلاح فبينما فقال له من هذا؟ فقال انا سعيد بن مالك فقال انا سعيد بن مالك فقال ما جاء بك قال جئت لأحرسك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فسمعت قطيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نومه. يفيق الله جل وعلا - 00:40:26

الصحابة تقول عائشة ارق ذات ليلة اول ما قدموا للمدينة لان في المدينة المشركون وفيها اليهود وقريبة من مكة ومكة علموا ان الرسول ذهب الى المدينة. فكان يخشى ان يأتيه احد - 00:40:46

في منامه ما عنده الا عائشة رضي الله عنها. فارقة يعني ما اتاه النوم. فاذا بنا في هذه هل نسمع صوت صوت سلاح؟ فقال من؟ قال سعد بن مالك رضي الله عنه. قال ما الذي جاء ابوك؟ لم جئت؟ هل جاءك يعني - 00:41:06

جاك احد؟ قال لا وانما قلت احرص رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة. فلما رأى الحارس عليه الصلاة والسلام اطمأن ونام. حتى سمعت عائشة تقول قطيطة عليه الصلاة والسلام. حتى نزل عليه بعدها - 00:41:26

هذا والله يعصمك من الناس فامر كل من يحبسه ان يذهب عليه الصلاة والسلام اخرج اخرجها في الصحيحين وفي لفظ سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ذات ليلة - 00:41:46

بعد دخول بعد دخوله لعائشة رضي الله عنها وكان ذلك في سنة اثنتين منها عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرص حتى نزلت هذه الآية. والله يعصمك من الناس. قالت فأخرج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:06

عليه وسلم رأسه من القبة. وقال يا ايها الناس انصرفوا فقد عصمني الله عز وجل. ومن عصمت ومن الله ورسوله حفظه له من اهل مكة وصناديدها وحفادها ومعانيدتها ومطرفيها مع شدة مع شدة العداوة والبغضة - 00:42:26

ونصب المحاربة له وليا ونهارا بما يخلقه الله بما يخلقه الله من من الاسباب العظيمة بقدرة بقدرة وحكمته بقدرة مواقف متعددة. كلها تظهر فيها عصمة الله جل وعلا وحفظه لرسوله صلى الله عليه وسلم من كيد الاعداء مع حرصهم الشديد - 00:42:46

الفتك به صلى الله عليه وسلم. وظهور قدرتهم بالظاهر. وانهم قادرون على هذا لان الرسول صلى الله عليه وسلم ما عنده سلاح حسي يحرسه كل ليل ونهار. فهم المتمكنون به لكن الله جل وعلا - 00:43:16

عصمه منهم. والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله به اجمعون - 00:43:36